Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاء في الحديث الصحيح إن النبي ﷺ، قال: ﴿**أن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضوأ كوكب دري في السماء، لكل امرىء منهم زوجتان اثنتان، يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة أعزب**﴾[1] ولا أظن أن ضوء القمر والكواكب يكون تام البياض بل هو أبيض مائلاً إلى الاصفرار.

وقد وصفهن سبحانه كذلك باللؤلؤ، فقال: ﴿**وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون**﴾[2]

ومن صفات الحور الجسدية أنهن «أتراب» متساويات السن والعمر قال سبحانه: ﴿**وعندهم قاصرات الطرف أتراب**﴾[3] وقال: ﴿**إن للمتقين مفازا* حدائق واعنابا* وكواعب اترابا**﴾.[4]

والاتراب في اللغة كما قال ابن منظور: «اللدة السن، . . . وقوله تعالى: ﴿**عربا أترابا**﴾ فسره ثعلب، فقال: الأتراب هنا الامثال، وهو حسن إذ ليس هنالك ولادة»[5] قال ابن قتيبة: «اتراب: اسنان واحدة»[6] وفسر الزمخشري الأتراب باللدات[7] وقال ابن كثير: «أي متساويات في السن والعمر، هذا قول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد وسعيد بن جبير ومحمد بن كعب والسدي». [8] وقال القرطبي: أتراب: أي على سن واحد، وذكر عن ابن عباس أن الأتراب يكون للادميات في الجنة[9] وقال في التذكرة: «ذكر

(١) صحيح مسلم/ج ٤ ص ٢١٧٨ - ٢١٧٩.
(٢) الواقعة/٢٢، ٢٣.
(٣) ص/٥٢.
(٤) النبأ/٣١ - ٣٣.
(٥) لسان العرب/ج ٢١ ص ٢٣١.
(٦) تفسير غريب القرآن/ص ٣٨١.
(٧) انظر الكشاف/ج ٤ ص ٢١٠.
(٨) تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٤٢، وانظر ج ٤ ص ٢٩٣.
(٩) انظر الجامع لأحكام القرآن/ج ١٥ ص ٢١٩ - ٢٢٠.